

مجالس الأدب المفرد (3) الأحاديث (01-22) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس آآ الأدب المفرد كنا توقفنا عند الباب السادس حديث العاشر - 00:00:00

قال الإمام البخاري عليه رحمة الله بباب جزاء الوالدين. باب جزاء الوالدين. يبقى الإمام البخاري في الأحاديث السابقة فتنى قضية البر للوالدين طيب طالما للوالدين حق على الإنسان واتكلمنا أن هو آآ وان ظلماء ولا يمتنع من شيء احباه - 00:00:23

وكيف يعني هل في محاولة ان الانسان يجزي والديه تماما يعني يعطيهم مطلق الجزء بحيس ان ما عدش عليه ما عدش يعني عليه حاجة يعني للوالدين فقال بباب جزاء الوالدين. قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:48

قد لا يجزي ولد والده لانه مهما فعل لا يجزي ولد والده الا في حالة بقى هنا اهو الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه الا ان يجده مملوكا يعني يلاقي ابوه - 00:01:10

حصل مسلا حرب واتخذ في الرقيق وبعدين بيع اه كعبد فهو يجد والده مملوكا فيشتريه فيعتقه طيب المقصود هنا العلماء لما اتكلموا في الحديث ده قالوا آآ الحالة دي حالة نادرة جدا - 00:01:33

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثال بالشيء النادر بمعنى ان الانسان لن يستطيع ان يجزي ولداته لان اصلا يعني في ذي ما الفقهاء بيقولوا بمجرد ما الانسان لو وجد سوا ابوه او ابنته عبده واشتراه - 00:01:51

مجرد ما بيشتريه بيعتقد عليه. العلماء بيقولوا الفقهاء بيقولوا لا يجتمع - 00:02:10

الابوة والبنوة مع الرق يعني ما ينفعش حد يشتري ابوه وابوه يبقى عبد عنده او ما ينفعش حد يشتري ابنته وابنته يبقى عدى عنده. بمجرد الشراء بيسموها يعتقد عليها. خلاص يصبح حر - 00:02:26

فالوا النبي صلى الله عليه وسلم جاب مثال الغرض منه حاجتين ده مجموع اللي انا بقوله ده مجموع كلام الشراع. اول حاجة الضرب مثال بالشيء النادر فكان يعني من النادر ان الانسان يجزي حق الوالدين. الحاجة الثانية ان ضرب مثال ان انقاد الانسان من الرق - 00:02:40

اشبه بحياة جديدة. فكأن ذي ما والدك كان سبب في حياتك فانت تكون سبب في حريرته طيب اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. مش لازم بقى انت عشان تجزي - 00:03:00

تنتظر الحالة دي ممكن تعتقدم دلوقتي مش لازم مش لازم شتريه وتحتوي يعني ممكن تحتوي من بدري وترحمه يعني فانت ممكن ترحمه من غير ما تلاقيه مملوك وتشتريه مش لازم تقدر نص يعني مسلا بيحجب لك الحالة القصوى. مش لازم تقدر تقول ايه؟ اه والله ما انا ما لقتش الوالد آآ مملوكا فانا مش هعرف اعمل له حاجة بقى. لا ما انت انت - 00:03:18

ممكن تجتهد في البرقدر المستطاع ثم ضرب ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي شف فقه البخاري قال لا يجزي ولد والده والام لذلک قال والام من باب اولى بس طالما الحديث كان - 00:03:40

في نص على الوالد جاب البخاري حديث تاني فيه للام ف قال موقوف على ابن عمر قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي يحدث - 00:03:54

انه شهد ابن عمر او انه شهد هو شاف ابن عمر رجلا يمانيا. يعني ابن عمر شاف واحد رجل يمانى يطوف بالبيت. هذا الرجل اليماني الذي كان يطوف بالبيت حمل امه وراء ظهره. يعني بيطوف وسائل والدته - [00:04:06](#)

وهو يقول وهو بيطوف بيقول اني لها بعيرها المذل ان اذعرت ركابها لم اذعر اني لها بعيرها المذل. يعني انا شايلها كانى انا الدابة اللي شايلها ان اذعرت ركابها لو حصل اي حتى حاجة اتخض هو مش هيتخض بحيس ان ايه الركاب ما يتھش وهي ما تتخضش ان اذعرت ركابها لم اذعر - [00:04:25](#)

ثم قال بعد ما الرجال خلص طواف وشال والدته فراح لابن عمر ثم قال يا ابن عمر وزي ما قلنا دايما يتوجه لاهل العلم يسألونهم عن امور دينهم فقال يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ انا كده عملت ازن انا كده عملت اللي على شايلها على ضهري وباطوف وما بتحركش وقمة الراحة - [00:04:49](#)

قال لا ولا بزفراة واحدة زفراة اسناء الولادة خروج النفس يعني الام بتقاد تشعر كأنها تموت قال لا ولا بزفراة واحدة وده الالم اللي يعني بتشعر به المرأة عند الوضع الطفل - [00:05:10](#)

ثم طاف تكملا الحديث ما لوش علاقة بالتبوب لكن نكمله. ثم طاف ابن عمر واتي المقام وصل ركعتين. وقال يا ابن ابي موسى ان كل ركعتين تكرهها اخوانى ما امامها هنا حرص الصحابة على تعلم التابعين بديله معلومة يعني كانوا هما الصحابة كانوا مش لازم مجالس العلم تكون مجلس زي ده فممك - [00:05:28](#)

يكون بيعلمه وهو ب يصلى وزي سيدنا عثمان كده لما اراد ان يعلمهم الوضوء مش لازم يدي درس في في الوضوء جاب اتنى باناء وايه قال هكذا انا رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ وتوضأ. فكان بيتعلموا الناس بصورة عملية. فهنا برضو تعلم سيدنا ابن عمر لمن حوله بطريقة عملية. فالشاهد هو جاب - [00:05:48](#)

الامام البخاري باب جزاء الوالدين الاول مع الوالدة والثاني مع الوالدة وفيها بعد جاب حالات فيها بعد ان الانسان يتوقع انه قد جزى والديه على ما فعلوه معهم ثم قال - [00:06:08](#)

آآ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد ابن ابيينا عن ابي حازم عن ابي مرة قال ان ابا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذى الحليفة فكانت امه في بيت وهو في اخر. سيدنا ابو هريرة كان بيضطر كان سيدنا ابو هريرة مشهور جدا بحبه لامه - [00:06:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا له ان هو ان هو يحب للمسلمين هو وامه. فكان سيدنا ابو كان هو كان سبب في اسلام امه كان ببروح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انه يدعوه يدعوه لامه - [00:06:43](#)

لكي تسلم فسيدنا ابو هريرة من الصحابة المشهورين ببر الام فقال فكان مضطرا ان يكون في بيت وهي في بيت. ولما كان يجي لها فكانت امه في بيت وهو في اخر. فقال فاذا اراد ان يخرج وقف على بابها. فقال السلام عليك يا امته. ورحمة الله وبركاته. فتقول - [00:06:53](#)

قل عليك السلام يابني ورحمة الله وبركاته. فيقول اي ابو هريرة لها رحمك الله كما ربتي صغيرا. فتقول ورحمك الله كما بررتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله - [00:07:12](#)

هنا مسألة التعبير عن المشاعر ان احنا يعني وخصوصا في بعض المجتمعات العربية في نوع من الجفوة بعضهم يظن ده ان الحياة انه لا يعبر عن مشاعره تجاه الولد او الولد تجاه الوالدين. لا مهم جدا ان الانسان يعبر عن هذه المشاعر. وشوف سيدنا ابو هريرة في كل دخلة وخارجية لازم - [00:07:29](#)

يدعو لها ويظهر لها مدى الحب للام وهي ايضا تقول له فده مهم لغة المشاعر ان هي تبقى موجودة في البيوت لا تخلو وتكون قاسية جافة الحديث اللي بعده قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء بن ساهم عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

ان بيايعه على الهجرة جاي يعمل ايه؟ بيايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة حاجة عظيمة يعني وترك ابويه بيكيان. ساب ابوه

واهه ببكيان فقال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما واضحکهما كما ابکيتهما - 00:08:16

نرجع اليهما واضحکهما كما ابکيتهما هنا في الحديث مسألة آن الانسان ممکن يصلح ما فسد من العلاقة حتى لو وصلت العلاقة الى بكاء الام والاب يعني النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:35

ما قالوш لأ خلاص كل حاجة راحت عليك وما فيش امل وطالما ابوك وامك عيطوا الامر انتهى وفي نفس الوقت ما قلوش برضو طالما انت جاي تبایع الهجرة مش مهم ابوك وامك يعيطوا - 00:08:54

لا قال له كده ولا قال له كده. شف التوازن اللي في الحديثة. فالنبي صلی الله عليه وسلم بيعلمك انك ممکن تصلح ما فسد من العلاقات العلاقات ممکن آآ طبيعي جدا يصييها بعض الخل. ان الانسان لان احنا بشر - 00:09:05

ان تكونوا صالحين في الاية حتى بتاعة البر في الاسراء فانه كان للاوابين غفورا. يعني لو الانسان صالح وبيتوب ربنا سبحانه وتعالى بيعفو عنه فيما بدر منه يعني الاية لا تقل لها اف ولا تنهرهما. فممکن انسان يبدر منه اشياء - 00:09:19

فيسارع باصلاح ما افسد من هذه العلاقات. ما يقولش خلاص او احيانا بيحدس ايه ان يتسبب في بكاء الام والاب وهو في طاعة. خدوا بالكم الرجال ده رايح يعمل طاعة مش هيلعب - 00:09:35

تخيلوا بقى لو رايح مسلا حاجز ماتش كورة ابوه قال له ما تروحش وقاعد وتخيل بقى لأ ده هو رايح تبایع الهجرة وهيبيجي حديث في الجهاد وسابهم ببكيان. احيانا الانسان بيصيي العند والكبر. وده خطورة اكتر ما بيفسد العلاقات - 00:09:48

الانسان يكون عنيد او متكبر كده خلاص اللي حصل حصل ايوة ما هو اللي حصل حصل بس احنا عايزين نصلحه يقول له طب اعتذر طب ارجع هو عائز يصلح العلاقة بس مش عائز يدفع ثمن تصلیح العلاقة. بيقى مهم جدا حتى في الصدقات - 00:10:07

ان هو واحد نفسه ان حد يصلح له العلاقة بدون ما هو يتكسر. او بدون ما هو يبذل. لا هو عايز فجأة يعني في ناس كتير وده الواحد يعمل شافه - 00:10:22

الزوجين والاب والابن او الصداقة هما الاثنين زعلاني ان العلاقة بايزة بس ما حدش راضي يدفع ثمن اصلاح العلاقة دي واصلاح العلاقات لابد لها من سبب. عشان كده ربنا بيقول في مسألة - 00:10:32

العلاقات والصلح ولا سيما بين الزوجين بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا في اية سورة النساء ان من اهم اسباب فساد هذه العلاقات واللي بيمنع من الصلح ورغم ربنا بيقول والصلح خير. ربنا بيقول ايه؟ واحضرت الانفس. الشح هنا مش المال. شح بدء الشح في العلاقة - 00:10:46

مش عايز ببذل مش عايز يعطي مش عايز يقدم هو مش عايز يعمل ده. وبالتالي العلاقة بتفسد فهنا النبي صلی الله عليه وسلم يقول لك ممکن تصلح ما افسدته. حتى لو كنت جاي تعمل طاعة. يعني ده فيه انفكاك جهة. دي جهة ودي جهة اخرى - 00:11:05

ارجع اليهما. وهنا عدم تكبر هذا الصحابي لجار النبي صلی الله عليه وسلم. قولوا طب ده انا جاي اجاهد وانا جاي للهجرة؟ لا استمع الى كلام النبي صلی الله عليه وسلم قال ارجع اليهما واضحکهما كما ابکيتهما - 00:11:18

ثم قال ايضا حديث آن نفس اللي احنا خدناه بتاع حديث ابي هريرة ان المرة دي مولى ام هاني بنت ابي طالب انه ركب مع ابي هريرة الى ارضه بالحقيقة. فاذا دخل ارضه صاح باعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يوم - 00:11:33

تقول عليك السلام ورحمة الله. ويقول لها رحمك الله كما رببتنى صغيرا. وتقول يا بني وانت فجزاك الله خيرا. ورضي عنك كما مرور تاني كبيرا قال الراوي وكان اسم ابي هريرة - 00:11:49

عبدالله ابن عمرو مختلف في اسم ابو هريرة هنا قال الراوي ان هو عبدالله ابن عمرو ثم قال الامام البخاري بيقى الامام البخاري جاب باب بر الوالدين وبر يعني الاول وصانی الانسان بوالديه بر الاب وبر الوالدين وبر الام - 00:12:04

الكلام ثم قال باب جزاء الوالدين ثم انتقل الى باب عقوبة الوالدين قال حدثنا مشدد حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله - 00:12:20

الله عليه وسلم. الصحابي هنا اللي هو ابو بكرة يلا يعني مسلا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ خدوا بالكم

باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي قال تلات مرات عشان يلفت الانتباه ان الامر اللي هيتكلم فيه امر عظيم قال الاشتراك بالله ده متوقع طالما ان اللي هيتكلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم مش اللي هيتكلم هنا واحد اقتصادي او واحد سياسي فهيتكلم في اللي شايف ان هو حاجة ضخمة عنده. لا الانبياء جاؤوا - 00:12:48

والتوحيد فاكبر الكبائر طالما النبي صلى الله عليه وسلم هنا هو اللي هيكل اية يخبرنا ايه اكبر الكبائر في نظر الشريعة؟ فطبعا هل يشرك بالله؟ لكن احنا من فهمنا للشريعة لو - 00:13:12

نفكري ايه اللي هيقوله بعد الاشتراك ممكن يعني دماغنا تتوجه لبعض الحقوق الاخري. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعفوق والوالدين. بعد الاشتراك بالله قال بيقى اكبر الكبائر قال وعفوق والوالدين - 00:13:22

قال الرواوى وجلس وكان متكتئا احنا ماشيين مع رواية البخارى. طبعا في رواية العكانة متكتئا فجلس. قال وجلس النبي كان متكتئ كده وبعدين جلس. قال الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:13:37

النبي صلى الله عليه وسلم وضع قول الزور بعد الاشتراك والعقوبة لثلا يتهاون بهذا الامر. وقرر الا وقول الزور كررها لشينين. لعظام هذا الامر ولسهولة الامر عند الناس الى ان يتكلم - 00:13:54

يعني قال الا وقول الزور قالوا قال الرواوى ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت. هنا ليته سكت يعني حرصا على النبي صلى الله عليه وسلم. شفقة الناس تفهم الكلمة دي غلط صح. قال ليته سكت يعني شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قعد يكرر الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:14:09

فده آا امر عظيم والناس بتتهاون فيه ليه لان هو بيصنع كلمة هو الكذب او الغش او ايه حاجة كده ممكن حتى بعيدا عن قول ممكن تروح تشتري حاجة كلمة راجل يحلف والله كذا وتفرق معه - 00:14:27

بمبلغ قول الزور ممكن تروح تشهد كلمة تقولها تفرق في اعمار القاضي يتكلم بالزور آا يضيع اعمار انسان. في اعمار بتضيع وحقوق بتضيع بسبب قول الزوج. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الامر - 00:14:44

لا يتهاون قول الزور. فقال الا وقول الزور الحديث الثاني اه وهنا هم يعني اه في يعني نقاش لماذا جاء الحديث ده في في هذا الباب؟ لان هنقرأ لكم حديث يوجه ذكر - 00:14:59

الحاديis ده في المبني بعضهم قال ان ده كان له تكميلة ضعيفة اه قال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا جليلنا عن عبد الملك بن عمير عن وراث كاتب المغير وكتب معاوية بن المغيرة اكتب الي بما سمعت من رسول الله - 00:15:18

قال والراد فاملى علي وكتبت بيدي اني سمعته ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال وزي ما قلت لكم بعضهم جعل ده تكميلة للحاديis الاول او في زيادة معينة لكن مش متبين لماذا وضع الامام البخاري آا لعلي يعني ابحس اكتر ليه - 00:15:34

الحاديis ده ضمن الباب ده مقال باب لعن الله من لعن والديه البخاري احيانا بيذكر الباب بجزء من الحديis البخاري له فقه في التبويه ممكن يجيب الباب اسم الباب سؤال لما يكون المسألة فيها خلاف ممكن يجيب اسم الباب جزء من حديis والجزء - 00:15:54

الجزء اللي جاييه ده ما يباقاش في الحديis بس ده هنا في الحديis يبقى الجزء اللي جابه هو بيرى صحة المعنى لكن ضعف السمع. وده موجود في الصحيح كثير هنا لا الجزء موجود. قال باب لعن الله من يلعن من لعن والديه - 00:16:17

حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن القاسم ابن ابي الطفيل قال سئل علي سيدنا علي اتسأل الناس راح تسأل سيدنا علي هل خصم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:16:32

لم يخص به الناس كافة ناس رايحة تسأل سيدنا علي هو انتم النبي قال لكم حاجة معينة ما قالهاش للناس طب هم ليه الناس دي كانت رايحة تسأل سيدنا علي كده - 00:16:48

كانت بدأت تظهر اللي هي الايه؟ الشيعة. فبدأوا يتتصوروا ان ان في في التشريع حاجة خاصة بسيدنا علي وبآل البيت فكانوا بيروحوا

يسأله اكيد انتم عندكم آ حاجة سر مش عند بقية المسلمين. فقال - 00:17:00

سیدنا علی ما خصنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء لم یخص به الناس الا ما في قراب سیفی. الا ما في قراب سیفه هنا مش معناه ان ده - 00:17:17

لا ده حاجة معي من النبي صلی الله علیه وسلم ومعروفة للمسلمین واخرجها واحبّر بها ثم اخرج صحیفة طلع صحیفة فاذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من سرق منار - 00:17:27

الارض لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوی محدثا هنا الشاھد في الحدیس لعن الله من لعن يعني اللي هيسب اباه او یلعن والديه یلعنه الله سبحانه وتعالی ومن لعنه الله طرده من رحمته - 00:17:42

سلم يا رب سلم ثم قال حدثنا محمد قال باب باب بير والديه ما لم يكن معصیة. بدأ يحط هنا قيود البخاری نحط قيود في الطاعة قال حدثنا محمد بن عبد العزیز حدثنا عبد الملك بن الخطاب عن عبید الله بن ابی بکر البصیری لقیته بالرملة قال حدثني راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشة - 00:17:59

عن ام الدرداء سأّل من حوشت بعضهم لیضعفوه. حدیس يعني یحسن عن ابی الدرداء بتروی عن ابی الدرداء. يعني زوجته تروی عن زوجها. عن ابی الدرداء قال اوصانی رسول الله صلی الله علیه وسلم بتسع. اسمعوا الوصایا - 00:18:24 اوصانی رسول الله صلی الله علیه وسلم بتسع. قال الوصیة الاولی لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقـت لا تشرك بالله شيئا. وان قطعت او حرقـت هذا لا یمنع - 00:18:41

الاخذ الرخصة لكن هو بیقول لسیدنا ابو ذر ان استطعت ان تأخذ بالعزمیة فان قطعت او حرقـت فاصلـر ویعلم من دین ابی ذر انه یستطيع ان یصبر على ذلك. لكن لا مانع اذا اوذى الانسان والایة معروفة في سورة النحل - 00:18:57 الا من اکره وقلبه ایه؟ مطمئن بالایمان. لكن شوفوا المعنی لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقـت ولا تتركن الصلاة المكتوبة متعمدا. خطورة التهاون بقضیة الصلاة ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة - 00:19:16

الوصیة الثانية الثالثة ولا تشرین الخمـر فانها مفتاح كل شـر الرابـعة واطـع والـدیـکـ. وـان اـمـرـاـکـ ان تـخـرـجـ من دـنـیـاـکـ فـاـخـرـجـ لـهـمـاـ وـلـاـ تـنـازـعـنـ وـلـاـ الـاـمـرـ وـانـ رـأـیـتـ اـنـکـ اـنـتـ وـلـاـ تـفـرـ منـ الزـحـفـ وـانـ هـلـکـ وـفـرـ اـصـحـابـکـ - 00:19:37 من طولک على اهلك وآخر وصیة ولا ترفع عصاک عن اهلك واحفـهمـ في الله هذه الوصایـاـ یصعبـ لـانـ اـحـنـ غـرـضـنـاـ منـ الـکـتـابـ المـرـوـرـیـ السـرـیـعـ معـ التـعـلـیـقـ عـلـیـ الـاـبـوـاـبـ الـلـیـ ذـکـرـهـاـ الـبـخـارـیـ. مشـ هـنـشـرـحـ كلـ حـدـیـسـ. هـذـهـ الوـصـایـاـ تـحـتـاجـ إـلـیـ شـرـحـ. وـلـاـ سـیـمـاـ انـهاـ لـیـسـ عـلـیـ 00:20:00

اطلاقـهـ یـیـ مـوـجـهـ لـسـیدـنـاـ اـبـوـ ذـرـ انـ صـحـ الحـدـیـثـ یـیـ مـوـجـهـ لـسـیدـنـاـ اـبـوـ ذـرـ. وـکـلـ وـصـیـةـ فـیـهاـ قـیـدـ مـعـینـ وـهـنـاـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ کـوـیـسـ اـنـ اـنـذـکـرـتـهـ بـتـقـابـلـنـاـ وـبـتـسـأـلـ فـیـهاـ بـعـدـ درـسـ زـیـ دـهـ اوـ اـیـ درـسـ فـیـهـ اـیـةـ اوـ حـدـیـثـ - 00:20:17 فـتـجـدـ بـعـضـ النـاسـ بـیـسـأـلـ یـسـعـ مـسـلـاـ حـدـیـثـ یـقـوـلـ لـیـ بـسـ الحـدـیـثـ دـهـ آـمـتـهـیـاـ لـیـ کـانـ لـهـ قـیـدـ تـانـیـ فـیـ حـتـةـ تـانـیـ وـالـاـ لـوـ اـتـعـلـمـ عـلـیـ اـطـلـاـقـهـ. اـیـوـهـ مـاـ ہـوـ یـاـ جـمـاعـةـ طـبـیـعـةـ الشـرـیـعـةـ - 00:20:34

انـ هيـ لـماـ بـتـقـولـ لـكـ الوـصـیـةـ هيـ بـتـتـکـلـمـ عـنـ قـضـیـةـ مـشـ مـعـقـولـ فـیـ کـلـ کـلـامـ هـنـقـدـ نـسـتـشـنـیـ. بـمـعـنـیـ نـجـیـبـ مـثـالـ عـشـانـ کـلـامـ یـوـضـحـ. اـحـنـ بـتـتـکـلـمـ عـنـ بـرـ الـوـالـدـینـ فـیـ وـاـحـدـ یـقـوـلـ لـكـ اـیـهـ - 00:20:47

بسـ فـیـهـ اـبـاءـ زـلـمـةـ وـبـیـزـلـمـوـ عـیـالـهـمـ. طـبـ دـهـ بـابـ تـانـیـ اـنـاـ مـشـ مـعـقـولـ کـلـ ماـ لـیـ هـنـیـجـیـ نـتـکـلـمـ عـنـ بـرـ الـوـالـدـینـ نـقـوـلـ اـیـهـ بـسـ فـیـهـ اـبـاءـ زـلـمـةـ. اـحـنـ کـدـهـ مـشـ هـنـعـرـفـ نـقـوـلـ وـلـاـ جـمـلـةـ عـلـیـ بـعـضـهاـ. تـیـجـیـ تـتـکـلـمـ مـسـلـاـ عـنـ اـهـ فـضـلـ الزـوـجـ - 00:20:57

ایـوـهـ بـسـ فـیـهـ اـزـوـاجـ مـجـرـمـیـنـ وـماـ طـیـبـ خـلـاـصـ. طـبـ حـقـ الزـوـجـةـ بـسـ فـیـ زـوـجـاتـ یـسـتـاـهـلـوـاـ مـشـ عـارـفـ طـبـ ماـ اـحـنـ کـدـهـ مـشـ هـنـعـرـفـ نـقـوـلـ کـلـمـتـیـنـ زـیـ مـاـ ہـوـ الشـرـیـعـةـ تـؤـخـذـ عـلـیـ بـعـضـهاـ. بـالـمـجـمـلـ. اـهـ. لـذـکـ دـایـمـاـ یـقـوـلـواـ اـیـهـ؟ـ اـہـمـیـةـ جـمـعـ الـاـدـلـةـ فـیـ الـمـسـأـلـةـ الـوـاحـدـةـ - 00:21:13

فـیـ فـارـقـ اـنـ اـنـتـ اـحـنـ بـنـقـرـأـ حـدـیـثـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـلـمـ وـبـیـنـ اـنـ اـحـنـ هـنـسـتـخـرـجـ حـکـمـ دـهـ لـازـمـ تـجـمـعـ فـیـهـ الـاـدـلـةـ اوـ تـفـتـیـ فـیـ حـالـةـ

يعني حد يقول ايه طب ما بر الوالدين في اباء بيزلموا ايوه في اباء بيزلموا وفي اولاد بيتضرروا ايوه في اولاد بيضرروا بس مش ده
الباب دلوقتي اللي احنا بنتكلم فيه احنا بنتكلم في باب بر الوالدين - 00:21:31

زي بالظبط فنيجي تتكلم عن آطاعة الله سبحانه وتعالى بس ممكناً واحد يكون مريض ما يقدرش ما احنا ده هينجي في باب
الرخصة. يعني اه احنا مش معقول كل ما هينجي - 00:21:50

حاجة بيجي ايه الناس اللي عايزه دايماً تستدرك او ايوه ما هو آتيجي مسلاً تتكلم على قيام الليل امن هو قانت عليه. تلاقيك مش
عارف تقبل الاية. طب ما تقوم بس اصل الاية دي معناها سنة. ويعني مش هينفع تلاقيك مش عارف تقبل لا اية ولا حديث. فانت -
00:22:00

جمع الايات والاحاديث في المسألة الواحدة وفي فرق بين انك بتعمل تعلم تدريجي بناء طوبة فوق طوبة لغاية ما بيكتمل عندك
المبني انك عايز حكم في مسألة عايز حكم مسألة او في مشكلة زوجية او في مشكلة اه مش عارف بين اب وابن وفي مشكلة خلاص
هو بيروح للعالم ويسمع الامر على بعضه وبيفتيه. لكن احنا الان بنتكلم - 00:22:18

يعني لما يجي لو مسلاً جه الكلام عن حق الزوج بعد كده حق الزوجة والاولاد. مش في كل باب لازم تستدرك ونقول بس فيه كذا او
فيه كذا. واضح قال حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن عطاء بن سايب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو - 00:22:40
رضي الله عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابىيك على الهجرة وتركت ابوي بيكيان قال ارجع اليهما
فاضحکهما كما وهذا سبقة. ثم قال اخبرنا شعبة عن حبيبنا ابى ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ي يريد الجهاد - 00:22:58

فقال اخي والدك فقال نعم. قال فيهما فجاهد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان هذا الرجل يجب عليه الجهاد وليس الجهاد هنا
فرض عين. وعلم حاجة الوالدين لهذا - 00:23:19

الذى اراد ان يجاهد والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل تعبير قال فيهما فجاهد. يعني قضية البر عايزه نوع من المجاهدة. لانك
بتعامل في الاخر مع نفوس بشرية. ما تتعاملش مع ملائكة - 00:23:32

فطبعي ان الانسان هيتعجب في تحقيق هذا البر. فمن ظن ان البر كل حالة من يعني من السلام الوردي. لأ في نوع من التعب زي ما قلنا
واحد يقول ايه؟ طب ولو انا تضررت؟ احنا مش بنتكلم الواد ده شيخ الاسلام كان نص ان بما لا يعود بالضرر عليك - 00:23:45
الضرر مش لبعض لان ممكناً دلوقتي اي شوية مشقة يقول لك شفت انا تضررت اهو بوص مش انا قلت لك انا اتزرت اهو في حين هو
ممكناً يعني تقول آآ يطلب منه طلب يقول لك لا اصل انا متضرر. ونفس الطلب ده لبعض الله يفعل اضعافه - 00:24:04

لا فالانسان في الاخر هو بيعامل ربنا يعني مش مهم انك تعرف تضحك على اللي بتستفتيه انت بتعامل الله سبحانه وتعالى. ولاسيما
اه قضية بر الوالدين اصبحت آآ مهم ان احنا نتكلم فيها كثير على عكس ما البعض بيتحيل آآ ان من كثرة - 00:24:21

يعني اه عدم وجود اباء مسلاً بتراعي الحقوق او فيتصور ان احنا ما ينفعش نتكلم كثير عن بر الوالدين. بالعكس احنا في زمان الاسرة
فيه بتفتت وما عدش فيه كلام عن الحقوق. واي حد بيtalk عن بر الوالدين وده الطرح - 00:24:41

غربي يقول لك لا ما لهمش حق وتلاقي تغريدات كثير ومش عارف ايه يقول لك انا ابني ما لوش اي انا ما ليش مش عارف ابني ما
لوش اي حق باين ولا انا ابني يعمل اللي هو عايزه وانا عمري ما اطلب من ابني حاجة - 00:24:55
وانا ما ليش اي حقوق على ابني. ايه الكلام الفارغ ده ويتصور ان هو كده شخص يعني مسقف وان هو ساهم في الحقوق. لا ده جهل.
واحنا زي ما قلنا ان ان اللي هيتربي على هذه الفردانية - 00:25:07

ان ما فيش حقوق لا لزوجته ولا لوالده ولا والدته. هو عايش فرض ده ما بيبنيش اسرة. دي اسرة مفككة وده الحال لان
ان الاسرة بيتم تدميرها. مع ان الاسرة هي البنية الاساسية في توريث القيم - 00:25:21
حتى يقول لك ده مسلاً كان زمان يقول لك ده عيل متربى. فكان سهل انه يتلزم بالدين اللي هو متربى دلوقتي اللي ما يعني الواحد
احياناً بيشوف شباب القضية مش انك تكلمه في الدين ده هو محتاج الاول يؤهل - 00:25:38

يتربى وبعد كده ترجع تكلمه في الدين. ما فيش اسس اصلا. تمام. فتفكك الاسرة ده خطر جدا. فاصبحنا في حاجة ماسة للكلام عن بر الوالدين. حتى لو فيه تتدارك ونبدا نتكلم في في الباب اللي بعده او في الاستثناءات عن ماذا لو حدث؟ ماذا لو اذاني والدي واخذ مالي؟ ماذا لو اه والدتي - 00:25:51

ارشدت علي نبدأ نتناقش في ده وكيف تجمع بين البر وبين اخذ حقك؟ وكيف لا تضر نفسك وتبر والديك؟ ده باب ثاني عن الموازنات بنتكلم في اصل الان اصل اصيل في القرآن والسنة - 00:26:11

ولا باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. قال الامام البخاري حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انهه - 00:26:25

رغم انهه رغم انهه. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال من ادرك والديه عند لو الكبر او او احدهما فدخل النار - 00:26:40

طبعا في رواية من ادرك والديه عند الكبر او من ادرك والديه عنده الكبر يعني الكبر ادراكه الكبر هنا اللي فاعل. هو اللي ادركهم يعني السن زاد عليهم. والعنديه هنا - 00:26:56

بعض ناس بيتصور ان العينية هنا وده برضو احيانا بيبقى مثالية في التصور. ان لازم يكونوا عندك لأن المهم ترعاهم. العين دي هنا والله اعلم العينية الزمانية. يعني انت ادركتم زمانا - 00:27:12

قبل ان يموتوا وهم كبروا وانت عايش وما دخلت الجنة انت هنا ولم يكونوا سبب في دخولك الجنة ده سيذل يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم رغم انهه رغم انهه يعني رغم الرغام هو التراب - 00:27:27

ان يلتصق انهه بالتراب وده الكناية عن الذل والمهانة يوم القيمة. فقال صلى الله عليه وسلم رغم انهه رغم انهه من ادرك والديه عنده الكبر او احدهما فدخل النار. ليه؟ لأن هو كان قدامه باب عظيم من ابواب الجنة. وفرط فيه - 00:27:41

كان امامه باب عظيم زي حديث الصيام. من ادرك رمضان ولم يغفر له. لأن دي ابواب عظيم وسهل انك تدخل فيها الجنة. ثم تفرط فيها من فاته واحد بقى له واحد او احدهم - 00:27:59

يبقى له واحد. فدي مصيبة ان الانسان يكون عنده ابواب تساعدك على لأن يا جماعة احنا جايين عشان نخش الجنة فلما يجي لك حديث زي ده ده باب من ابواب الجنة. فده شيء مبهج للانسان المؤمن انه اكتشف باب يساعدك على دخول الجنة - 00:28:15

سم قال الامام البخاري الباب رقم حداشر باب من بر والديه زاد الله في عمره. قال بعض العلماء ضاع في الحديث لكن معناه صحيح. لكن السنده هنا فيه ضعف. قال حدثنا ابيه اصبع ابن الفرج اخبرني ابن وهب - 00:28:31

يحيى ابن ابيه عن زيان ابن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره. من بر والديه طوبى له. لما طوبى له. طبعا ده في الدنيا وفي الآخرة. ثم زاد ان يصل له. قال زاد الله في عمره - 00:28:52 زاد الله في عمره. يبقى والحديث معناه زي ما قلنا معناه صحيح. ومن احاديث اخرى حتى في صلة الرحم. وهم اولى الرحم. ان صلة الرحم بتزيد في العمر. زاد الله في عمر - 00:29:12

هنا بقى كلام طويل احنا مش هنخش فيه. هل المقصود البركة ولا كان مكتوب له عمر معين ثم يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده الكتاب. والصحف اللي مع الملائكة تمحو هذا العمر فاذا زاد في البر - 00:29:23

زاد الله في عمره او صرف عنه من الامراض او غير ذلك. المهم ان دي بشري من النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البر زاد الله في عمره نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:38